

## ١٠) الدورة التأصيلية في العقيدة (ثلاثة الأصول) (المجلس

### الخامس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

والصلة والسلام وعلى رسول الله وعلى الله وصبه لا وبعد فهذا هو المجلس الخامس دورة في علم ايه ده هو الخامس في باب الوصول الثالثة انا قد وقفنا على قول المصنف رحمه - [00:00:16](#)

هي الاصل الثاني المرتبة الثانية الايمان نحن في مغرب السبت الرابع عشر من شهر جمادى اولى عام ثلاثة واربعين واربع مئة والهجرة صلى الله عليه وسلم نبدأ على بركة الله ونسأل - [00:00:32](#)

وعلى العلم النافع والعمل الصالح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله - [00:00:51](#)

المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا الله الا الله. وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. كل من - [00:01:16](#)

الله والدليل على هذه الاركان ستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين ودليل القدر قوله تعالى - [00:01:42](#)

انا كل شيء خلقناه بقدر والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد بالعروة الوثقى قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي - [00:02:10](#)

وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم تقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرآن ولا تعملون من عمل - [00:02:48](#)

الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه. قوله رحمه الله المرتبة الثانية يعني من مراتب الدين راتب دين الاسلام قلنا المرتبة الاولى الاسلام المرتبة الثانية الايمان المرتبة الثالثة الاحسان كما سياتي - [00:03:17](#)

هذه المرتبة مرتبة الايمان او المرتبة الثانية آآ هي لها اركان هذه الاركان لابد منها لمن اراد النيل المرتبة الاولى لكن مقتضيات الاركان هو عمل فوق الاسلام يعني مثلا لو قال شخص - [00:03:40](#)

اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقيموا الصلاة واتي الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لكن لا اؤمن بالملائكة لا يصح لا ينتقل من ارضية الكفر الى ارضية الاسلام - [00:04:07](#)

اذا لا بد ان ندرك ان اركان الايمان ست اركان الايمان ست لابد من وجودها مع الاسلام والا ما صح الاسلام طيب كيف ينتقل للمرتبة الثانية؟ يحقق معاني هذه المباني - [00:04:25](#)

ها كيف ينتقل من مرتبة الاسلام الى الايمان يحقق معاني هذه المباني كيف يتحققها بالاتيان بها على الوجه الواجب جانبها على الوجه الواجب واركان الايمان قال ستة سبق معنا ان بينا - [00:04:46](#)

معنى الايمان لغة في درس العصر وانه الاقرار وان من فسره بالتصديق المجرد لغة فيه نظر وان شيخ الاسلام ابن تيمية نبه على خطأي هذا بقراية عشرين وجه في كتابه الايمان - [00:05:17](#)

والايمان من حيث تعريفه الاصطلاحي بعد سبر الادللة تبين لنا انه مكون من خمس جمل كما بيناه في العصر سبق من كلام العلامة ابن

قدامة وهو ان مبني ان معنى - 00:05:42

ایمان في الاصطلاح الشرعي قول باللسان وعمل بالاركان وعقد بالجناح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية طيب الايمان قال المصنف  
وهو بعض وسبعون شعبة شعبة بمعنى طريق بمعنى عمل بمعنى جزء ما معنى الشعبة - 00:06:03

جزء طريق عمل جاء في حديث ابى هريرة رضى الله عنه في الصحيح الايمان بعض وسبعون شعبة وجاء في رواية الايمان بعض  
وستون شعبة وال الصحيح انه لا تعارض بين الروايتين - 00:06:28

لماذا لا تعارض لان الايمان الواجب يتم ببعض وستين شعبة الايمان التام يتم ببعض وسبعين شعبة بعد ذلك ينتقل الى الاحسان بعد  
ذلك ينتقل الى الاحسان فلا تعارض هذه الشعب او هذه الاعمال او هذه الاجزاء - 00:06:51

كما سبق ان بينما بعض هذه الشعب اركان ما هو القول الركني شهادة ان لا اله الا الله طيب ما هو الركن العمل عبادة الله وحده لا شريك  
له وعدم الشرك في العمل - 00:07:16

ما هو الركن القلبي ها عقد القلب على مبني اركان الايمان هذا ركن طيب ما هو الواجب في هذه الامور هناك اشياء واجبات كثيرة  
مثلا من واجبات الايمان القولية من واجبات الايمان القولية - 00:07:38

انك تنطق بلسانك ينطق بلسانك من الواجبات مثلا قراءة الفاتحة هي من واجبات الصلاة وهي من واجبات الايمان واجب قولي لان  
كل واجب فهو اما واجب متعلق بالاسلام اما واجب متعلق بالايمان - 00:08:04

طيب ما هو الواجب العملي الواجب العملي عبادات الواجبة كلها واجبات عملية ما هو الواجب القلبي واجب القلب ما زاد عن اصل  
الركن قب الرسول صلى الله عليه وسلم ركن من اركان الايمان - 00:08:28

لكن ان تحبه اكثر من نفسك وولدك هذا ايمان واجب وبه يتمايز اهل الايمان عن اهل الاسلام ان اصل الخوف من الله  
ركن من اركان الايمان طيب - 00:08:49

ان يصل الانسان الى مرتبة بحيث لا يخاف الا الله هذا امر واجب وليس هو ركن وهذا فنجد ان شعب الايمان مقسمة الى اركان والى  
واجبات والى مندوبات ومستحبات ذكر الله عز وجل - 00:09:10

تحب كذلك امامطة الاذى عن الطريق مستحبة طيب وايضا كون الانسان يحب يصل الى مرتبة من الحب لا يحب الا ما احب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى من المأكولات والمشروبات والملبوسات - 00:09:33

هذا امر من مستحبات الايمان يحب الدب لان النبي صلى الله عليه وسلم احبه يحب الحلوى والعسل لان النبي صلى الله عليه وسلم  
احبه تأمل يصل الى هذه المرتبة فهذا كله دليل على ان الايمان بعض وسبعون شعبة - 00:09:57

والنص وارد في هذا في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الحليمي رحمه الله لما الف كتابه اه شعب الايمان الفه بناء على  
هذا الحديث ذكر الدليل على كل شعبة - 00:10:17

والعلامة محدث الفقيه الشافعى البىهقى رحمة الله شرح شعب الايمان في مجلدات ضخمة كبيرة وهو من اوسع الكتب في بيان شعب  
الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون شعبة - 00:10:33

اعلاها قول لا اله الا الله ماذا قال اهلها ركن احسنتم طيب وادنها امامطة العذاب عن الطريق؟ لماذا قال ادناها يستحب ركن  
واجب مستحب قال والحياء شعبة من الايمان داخل في ايش - 00:10:53

بالواجبات داخل في الواجبات ثم قال واركانه ستة يعني هذا الايمان مبني على ستة اركان كل شيء مبني على اركان البيت له اركان  
فبناء الاسلام وبيت الاسلام على خمس اما اركان الايمان فعلى ست - 00:11:13

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره كله من الله هذا هو منطوق حديث جبريل لما جاء الى  
النبي صلى الله عليه وسلم كما سيريد المصنف - 00:11:34

اذا اركان الايمان ستة كل اركان الايمان راجعة الى الركن الاول وهو الايمان بالله والايمان بالله مقتض ويستألزم بقية اركان الايمان  
الايمان بالله مقتضي ويستألزم بقية اركان الايمان او او هذا وجه اخر او يقال الايمان بالله يتضمن الايمان بملائكته - 00:11:50

كتب لكن الركن الركين الایمان بالله واول رکن من اركان الایمان ما هو قلنا لكم لو تذکرون لماذا قلنا بنی الاسلام على خمس ليش الشهادة الاول الا اركان خمسة اركان بناء الاسلام - 00:12:25

ليس الشهادة الاول معناته انتم ما تذکروني اي واحد يقدر يبني بنيان على غير ارض احست قلنا شاة توحيد ارض التوحيد ارض التوحيد تبني تبني لازم ارض في واحد يقدر يقول انا ببني بدون ارض - 00:12:46

لازم عندك ارض طيب وجدت الارض شنو تحتاج اعمدة صح ما هو عمود البناء عندك الصلة عندك مال تحتاج تبني عندك الزكاة طيب تحط تحط موانع عشان الناس ما يدخلون البيت تحط الصوم - 00:13:09

بعدين تشطب تجيب الكمال اللي هو الحج هذا يسمى المناسبة في ترتيب اركان مباني الاسلام واضح هذا ترتيب ما عقلي ما يحتاج الى كثير تعب فاي انسان بببي ببني اول شي يدور الارض - 00:13:30

اللي يدور المهندس البناء قبل الارض يقولون عنه خبل ولهذا الله سبحانه وتعالى لا يقبل من الكفار بناء لان ما عندهم ارظية التوحيد ما عنده مرظية التوحيد انت الحين لو بنيت على ارض غير ارض البلدية تجي وتهدم - 00:13:50

ليش وارضك نفس الشيء المشرك عندما يبني الطاعات على ارض الشريك الله جل وعلا يهدم هذه الاعمال لا يقبلها انتبه طيب هذه النسبة عرفناها ارضية شهادة توحيد المباني يحتاج الى قواعد. القاعدة الاولى البناء - 00:14:10

ها عمودها الصلة طيب البناء يحتاج الى مال الزكاة طيب البناء يحتاج الى حمية وحماية جاه الصوم. البناء يحتاج الى تشطيب نهائي في كل الاعمال النهائية من الالاف الى اليات جاء الحج - 00:14:33

فيه التوحيد فيه الزكاة فيه الانفاق فيه الصوم فيه فيه طيب اما بناء اركان الایمان فهي الایمان بالله لانه اصل الایمان وهو مبدأ الایمان الایمان بالله طيب والملائكة - 00:14:51

بانهم الواسطة بين الله وبين خلقه بي الوحي في تنفيذ الاوامر طيب والكتب؟ لان الملائكة ينزلون بالكتب لاحظ الترتيب ملائكة ينزلون بالوحي على على من على الرسل اذا جاء الركن الرابع ايش - 00:15:10

الایمان بالرسل ماذا يقولون للناس؟ يقولون ما سبق والایمان بالاليوم الاخر ما سيأتي فهمتم الرسل ماذا يقولون للناس يقول امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله وامنوا بما سيأتي وهو اليوم - 00:15:31

الاخر وهذا كله وفق الایمان بالقدر الذي ستعيشه الذي ستحسونه هذا مناسبة بناء اركان الایمان قال والدليل على هذه الارکان اولا اورد اية ليس البر وفيه من الارکان كم رکن - 00:15:49

فيه خمسة اركان امن بالله واحد واليوم الاخر اثنين والملائكة ثلاث والكتاب اربع والنبیین خمس طيب في كثير من الایات من امن بالله واليوم الاخر بس رکنین لان فيه مناسبات - 00:16:12

اذا كانت القضية قضية عمل قضية عمل فالله يذكر الایمان به والایمان بالاليوم الاخر ليش؟ لان الایمان به ثواب المثیب والمعاقب هو واليوم الاخر يوم الثواب ويوم العقاب ويناسب ذكر الاثنين - 00:16:31

فيه ترغيب وترهيب في خوف ورجاء فيه وعد ووعيد اما اركان الایمان الباقيه انحن تحتاج اليها للعمل تحتاج اليه العمل وليس هي مبني عليها العمل يعني انت تقول امنت بالملائكة - 00:16:51

طيب امنت بالملائكة انت تحتاج في الایمان بالملائكة بان تعلم ان هناك رقيب وعтиيد لاحظ فتعمل عملا صالحا حتى لا يكتبا في صحيقتك عملا يسوعك يوم القيمة تعلم ان بين يديك ملائكة يحفظونك - 00:17:14

فتستحي منهم هكذا طيب امنت بالكتب تتلو هذه الكتب تتعلم هذه الكتب تعمل وفق هذا الكتاب النتيجة هو العمل امنت بالرسول صلی الله عليه وسلم وبالرسل تقتدي بهم تقتدي بالنبي صلی الله عليه وسلم تتحذه اسوة تعمل على وفق عمله - 00:17:34

رجاء الثواب من الله في يوم المعاد جاهز ثواب من الله في يوم المعاد وتعيش في حياتك بقدر الله وتقديره جل في علاه طيب اذا التقديم والتأخير بين الارکان لا يضر - 00:18:03

المهم ان هذه الارکان الست لابد منها فان قال قائل فان الایمان بالقدر غير مذكور في اية ليس البر الجواب انه مذكور بالمعنى وليس

باللفظ لو كملت الاية تجد والصابرين على - [00:18:20](#)

ما اصابه ها صابرين في اليساء والضراء وحين البأس هذا كله من الايمان بالقدر ايضا اكتب واخر والايota قبل ما قبل الاخير من اية من سورة البقرة والايota ما قبل الاخير من سورة - [00:18:38](#)

البقرة وهي قوله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته كتبها ورسله لا نفرق بين احد بالرسل. اذا فيه ذكر اربعة اركان صريحا - [00:18:56](#)

ذكر الاركان الاربعة صريح طيب اين الامام بالاخر والقدر غير صريح كمل الاية لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا سمعنا واطال غفرانك رينا واليكم هذا هو اليوم الاخر رينا لا تؤاخذني نسينا واحتطانا هذا هو القدر - [00:19:18](#)

هذا يسمى الذكر بالمعنى الذاكر بالمعنى وهكذا جاءت في اية سورة النساء اه الاركان بقوله آآ والذين امنوا بالله ورسلي ثم قال المصنف والدليل القذري قوله تعالى ان كل شيء خلقناه - [00:19:39](#)

بقدر كل من الفاضل عموم كل من الفاضل عموما كل شيء لاحظ شيء اذا ما معنى ما من شيء الا وهو مخلوق بقدر الله جل ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:19:57](#)

بقدر اي بتقدير معين زمانا ومكانة وجنسا ونوعا في جميع المتعلقات وقوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة هذا دليل على اهمية ركن الايمان ان الاسلام - [00:20:20](#)

يحتاج انك ترتفقي فيه حتى تستمسك بالعروة الوثقى الحين هذا الكوب لو انا امسك هذا الكوب مثلا ها وليس له عروة هذه العروة يكون شوية صعبة لا سيماء اذا كان ثقيل - [00:20:43](#)

واذا كان في شيء واذا كان حار لكن اذا كان له عروة وقوى العروة قوية ها يسهل المسك ولا يصعب يشهد اذا الله يقول فقد استمسك بالعروة الوثقى. تبي تستمسك بالعروة الوثقى خلك محسن - [00:21:04](#)

قالك محسن يعني انتقل من مرتبة الاسلام الى الايمان الى الاحسان قول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون يعني ذكر هذين الدليلين بنظري ان فيهما قصور. والانسب ان يذكر - [00:21:25](#)

بعد الاحسان ما ادري النسخة هذى ناقصة ان المصنف قال اه في بعض النسخ ليس موجود هذا الاصل لان في هنا المرتبة الثالثة في بعض النسخ المرتبة الثالثة الاحسان والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن - [00:21:42](#)

وله واحد ما ادري ليش موجودة عندكم انا في ذهني هشك انت ما عندكم نسخة ثانية عندك نسخة ثانية اقرأ النسخة الثانية الحمد لله اني انا لا زلت لا زال حافظتي زينة يعني - [00:22:06](#)

تشوف اه في المرتبة الثانية وبين المرتبة الثالثة؟ ضيعتوها الطبعة هذى ها وينه في نسختك الثانية موجود متى موجودة بعد اي عبارة لا بعد اي عبارة عندك بعد عادتنا كل شيء خلقناه بقدرها حفظي صح - [00:22:23](#)

الحمد لله جزاكم الله خير حفظي صح اذا بعد قوله ان كل شيء خلقناه وبقدر قال المصنف المرتبة الثالثة الاحسان طيب الاحسان لغة ما معناها هي المرتبة اللي فوق الايمان - [00:22:53](#)

قلنا لا يمكن للانسان ان ينال هذه المرتبة الا بالكمالات الكمالات تأتي بعد الواجبات حتى في البنية كما لا تأتي بالواجبات لذلك الانسان اللي انت اللي يهتم بالكمالات قبل الواجبات - [00:23:09](#)

الناس يمجونه ما يقبلون منا فالانسان ليأتي بالواجبات ثم ينتبه للكمالات هذا هو الكمال ما معنى الاحسان في اللغة؟ الاتقان والضبط هذا معنى ليس احسان في اللغة الاتقان والضبط ومعنى احسن يعني اتقن وضبط - [00:23:28](#)

قال المرتبة الثالثة الاحسان وله واحد اكتبوا بعد كلمة ان كل شيء خلقناه بقدر. اكتبواها المرتبة الثالثة اضيفوها للنسخة اللي سقطت المرتبة الثالثة الاحسان وله واحد كمل المرتبة الثالثة اقرأ. احسن الله عشان يكتبون - [00:23:52](#)

نعم ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراكم. ترى انا اسرع واحد كتابة وما لحقت عليه ها هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم - [00:24:25](#)

رافع النووي نص الحديث نعم والدليل قوله تعالى ومن يسيء من يسلم وجهه ان الله مع الذين اتقوا الذين هم محسنون بس الاية اللي قبلها مو موجود في اية بعدها وتوكل على العزيز الرحيم. هم - [00:24:44](#)

يعني الاصلة هنا في النسخة هذى ما ادري كيف لكن على كل حال كل الاصلة هذى اللي موجودة عندنا في نسختنا هي ادلة الاحسان وله ركن واحد. ما هو هذا الركن - [00:25:06](#)

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه يعني تقف في الصلاة تعبد الله بحيث انه يسمعك يراك يراقبك يعلم بحالك يسمعك يقدر عليك هذا معنى تعبد الله كأنك وهذا يحتاج الى مراقب - [00:25:19](#)

الى الجهد تاج الى دربة ما يأتي بين عشية وضحاها لا بد انك تجاهد نفسك على هذا العمل العسكري يوم يودون العسكرية عشان ينضبط كان يحسن الانضباط يدخلون الدورة ستة اشهر - [00:25:42](#)

واحيانا التخرج سنة سنة احيانا سنتين ليش تعلم الانضباط بعد ذلك ت Shawf حركته تلقاءيا بس من ي Shawf اللي فوق على طول يتحرك بصورة معينة تصير صورته مختلفة عنني قبل شوي ليش - [00:26:02](#)

نفس الكلام مراقبة الله جل وعلا في العبادات اخلاقا واداء مراقبة الله في العبادات اخلاقا واداء لا يتأنى الا بعد المراقبة الا بعد الدربة لا بد تتدرب فقوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن - [00:26:20](#)

فقد استمسك بالعروة فالمحسنون في اعلى الدرجات ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون هنا من باب الفائدة فقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اذا ذكرت التقوى مع الاحسان - [00:26:44](#)

المراد بالتقوى اهل الائمه والمراد بالاحسان اهل المرتبة الثالثة العالية ها اللي فوق ان الله مع الذين اتقوا يعني مع اهل الائمه والذين هم محسنون اللي فوقهم وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي - [00:27:00](#)

طيب هذا الاية مقحمة هنا ما لها؟ وجه على الظاهر انه من الآيات اللي ذكرت في التوكلا وجابوه هنا لكن الاية اللي بعدها هذى اشطروا عليها لانها ليست وجه وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وهو السميع العليم - [00:27:21](#)

يعني انت لازم تعبد الله بهذه الطريقة يراك حين تقوم تقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم ما تصلي صلاة يسمونها صلاة عادة صلاة عادة هذى صلاة المسلمين وصلاة عبادة صلاة اهل الائمه - [00:27:42](#)

وصلاة مراقبة صلاة اهل الاحسان وعلى هذا ففقط جميع العبادات. مرة ثانية صلاة يؤديها الانسان عادة هذى صلاة عامة المسلمين يسقطون عن انفسهم الواجب وصلاة عبادة هذا صلاة اهل الائمه - [00:28:02](#)

وصلاة مراقبة هذا صلاة اهل الاحسان وهكذا في الاعمال فان اردت الاحسان فكن مراقبا بان الله يراك وانا دائم اقول بتعرف معنى المراقبة شوف نفسك وانت ماشي في الخط شباب بالذات اللي - [00:28:21](#)

السرعة مثل تمشي مئة واربعين مئة وخمسين بس يقول لك ترى في قدامك كاميرا طق بريك ليش تعرف ان في شي ي Shawf صيتك الحين طيب انت لازم تعرف ان رب العالمين ينظر اليك في كل لحظة - [00:28:41](#)

ها ان الملائكة يكتبون كل شيء نعم والدليل من السنة احسن الله اليك والدليل من السنة حديث جبرائيل المشهور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا - [00:29:00](#)

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا - [00:29:35](#)

محمد اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبلا قال اصدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه - [00:29:55](#)

قال فاخبرني عن الائمه. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الاخر بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت قال فاخبرني عن - [00:30:19](#)

قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال اخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة  
يتطاولون في البيان قال فمضى فلبتنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا - 00:30:46

رسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم ذكر المصنف رحمة الله في ختم هذا الاصل حديثا هو دليل على المراتب الثلاثة  
للدين فيه ذكر الاسلام ومما بنيه ومبانيه - 00:31:18

وذكر الایمان ومبانيه وذكر الاحسان ومبانيه وهذا الحديث مشهور من حيث قوله حديث جبرائيل المشهور المشهور ليس بالمعنى عند  
المحدثين مشهور ليس بمعنى عند المحدثين يعني المشهور عند المتأخرین والا فان هذا الحديث - 00:31:37

يعد من الاحاديث غير المشهورة ليش؟ لأن هذا الحديث رواه عمر وابو هريرة فقط وجاء في رواية عن ابن عمر بحذف عمر فيصيرون  
ثلاث فلا يبلغ حده المشهور و لذلك صاحب البيقونية يقول مشهور فوق ما ثلا - 00:32:01

اللي المشهور يكون ثلاثة فما فوق يصيير مشهور لكن هو مشهور عند آآالمتأخرین او عند عامة المحدثين من حيث حيث شهرته  
المعنوية وليس شهرته الاسنادية ولكن هو حديث معروف - 00:32:24

بانه صحيح جاء في صحيح البخاري من حديث ابی هريرة في صحيح مسلم من حديث عمر والى اخره يقول بينما نحن جلوس  
بينما كلمة بينما وحيثما عندك كلمتين لازم تفرق بينهم - 00:32:41

بينما يعني في زمان ما في زمان ما يمكن الضحى يمكن عصاري يمكن العشي ما حدد طيب حيثما في مكان ما ها في مكان ما بينما  
نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:58

فيه دلالة على ايش على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس للتعليم في دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم ولها اكثرا  
حياة النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم - 00:33:20

حتى صح عنه انه قال انما بعثت معلما انما بعثت معلما قال اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب طلع يعني ظهر فجأة تغروا تشديد  
بياض الثياب هذا معناه ان الرجل ايش تو ولابس ثيابه - 00:33:31

قال شديد سواد الشعر ما عليه اي اثر غبار فيه دلالة على انه ها كان ملتحي بعد ها والا ما جاء حافي الرأس ليش لان العرب كان  
عندهم من المعيب - 00:33:56

ان يخرج الرجل حاصل الرأس عند الرجال هذا في زمانهم عندنا الحين عادي لا تخاف طيب كان من المعيب ان يخرج الرجل حافي  
الرأس فلذلك لما قال شديد سواد الشعر من اين عرف؟ من لحيته - 00:34:14

ما عليه اي اثر غبار لا يرى عليه اثر السفر عجيب الرجل هذا ما عليه اي اثر علامة من علامات انه الرجل المسافر جاي من مكان ما  
نعرفه ولا يعرفه منا احد - 00:34:32

يعني الان صحابة وقطوا في تفكير عجيب لا هو من اهل المدينة نعرفه ولا عليه علامات الاثر اثر السفر شلون جاي من وين جاي هذا  
فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:48

يعني انه تخطى المجلس حتى جا جلس للنبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات فاسند ركتبيه الى ركتبيه في بعض  
الروايات فاسند ركتبيه الى ركتبيه - 00:35:01

ووضع كفيه على فخذيه في بعض الوقت وضع كفيه على فخذيه النبي فاصل اما رواية وضع كفيه على فخذيه يعني جلس هكذا مثل  
جلسة التشهد مثل جلسة التشهد لنجلسه واما رواية وضع كفيه على فخذيه النبي - 00:35:18

صلى الله عليه وسلم يعني جلس على ركتبيه ومديبه على فخذيه النبي صلى الله عليه وسلم يريد لفت الانظار هذا الفعل ما احد  
يسويه هذا الفعل ما احد يسويه - 00:35:37

يعني شيء غريب قال يا محمد اخبرني عن الاسلام لما قال يا محمد اني اشك على الصحابة اكثر معناتها ناداه بنداء العرب الاعرابي  
اللي يجون من براهم اللي يقولون يا محمد - 00:35:49

طيب هو ما يرى عليه اثر السفر قال اخبرني عن الاسلام هنا ظاهر انه اراد اخبرني عن مباني شلون فهمنا انه اراد مباني الاسلام؟ لأن

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له مباني الاسلام - 00:36:07

ما قال له اخبرني عن الاسلام يعني معناه اللغوي ما قال اخبرني عن الاسلام يعني مقتضى ائمه اسئلته عن الاسلام في مبناه فذكر له اركان الایمان الاسلام الخمس ان تشهد ان لا الله الا الله - 00:36:26

انوی ما بعده من الفعل مضارع ممول بالمصدر والمعنى شهادة ان لا الله الا الله واضح؟ يجوز هذا اعادة ان لا الله الا الله او شهادة ان لا الله الا الله - 00:36:42

ولهذا في كلمة تقييم يجوز لك الوجهان يجوز ان تقول تقييم على انه معطوف على ان تشهد وان تقيمه وفي قوله وتقييم الصلاة على انه معطوف على المصدر شهادة - 00:36:57

ان لا الله الا وان محمدا رسول الله وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سببلا هذا الحديث فيه دالة ان هذا كان متاخر تون عرفنا انه متاخرها - 00:37:15

احسنت وجود الاركان جميعا لان الحج ما فرض الا بعد السنة الثامنة قطعا بعد فتح مكة معناه ان هذا الاعرابي جاء متاخر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:35

قال صدقته عجيب العادة حتى ان العلماء رحهم الله منهم الخطيب البغدادي في تذكرة السامع المتكلم يقول من العيب ان يقول التلميذ لشيخه صدقته حتى لو كان يعلم وانما يقول جزاكم الله خيرا - 00:37:52

اثابك الله اذا انتفع بعلمه اما صدقت يقال انه اسئلته سؤال امتحان لذلك لما قال صدق الصحابة تعجبوا اكثر واكثر هذا منو هذا اللي جا يختبر النبي شلون يتجرأ يقول للنبي صدقتك؟ - 00:38:12

ولذلك اللي يقرأ القرآن بعدين يقول صدق الله العظيم هنا نسميتها جرأة على الله انت من وين تقول صدق الله العظيم قول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:32

مو تقول صدق الله العظيم قال له اجبنا له يسأله ويصدقه او يكون العجب واقعا منهم ان هذا اعرابي اشلون الحين يقول صدق انت منو عشان تقول صدقتك؟ اصلا اعرابي ما عندك علم - 00:38:42

هذا معناه فحصل من الصحابة العجب من من احد وجه او منهما معا قراءته على قوله صدق او اعجبه من كونه اعرابي ويقول صدق قال اخبرني عن الایمان نفس الكلام - 00:38:59

قال كان واقعا عن مباني الایمان بدلالة الجواب ولم يكن واقعا عن معنى الایمان اللغوي ولا عن معنى مقتضيات الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته نفس المعنى نقول ان وما بعده من الفعل مضارع ممول بالمصدر - 00:39:16

والمعنى ايمان بالله الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره جاء في بعض الروايات بدل اليوم الآخر والبعث بعد الموت وهذا ما يضر لان اليوم الآخر له عدة مسميات - 00:39:34

وهذه الاسماء بينها تلازم وبينها تطابق وبينها تظمن فلا ينظر تفسير بعث الاشياء ببعضها قال صدق قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه من اين علمنا ان هذا ركن وليس تعريفا للحسان - 00:39:57

لان السؤالين السابقين كانوا عن الاركان فعلمونا ان هذا تبع لذاك وان لم يكن فيه صريحا واضح ان تعبد الله كأنك يعني عبادتك الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - 00:40:19

تعبد الله كأنك تراه يعني تشتهي تحسن حتى تصل هذه المرتبة فان لم تكن ترى هذا هو الواقع انت لا تستذكر الله في الدنيا لكن انت لا تستطيع ان تراه تذكر انه يراك - 00:40:36

قال صدق قال فاخبرني عن الساعة لو اطلقت فالقصد بها القيام ولذلك الان في مكة ها اكبر دليل على قرب القيمة برج الساعة برج القيمة - 00:40:55

على هذا التعريف الساعة مش من اسماء القيمة اذا يمكن ان يقال برج الساعة يعني برج هذا على حدث رواه نعيم ابن حماد الخزاعي ضعيف لا يصح اسنادا قال آلا تقوم الساعة حتى تزال جبال مكة - 00:41:17

وتروا الساعة تروا السعي كيف هو هذا المعنى اذا صح الحديث قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها طبعا هذه الاشياء تقع وفق ارادة الله ولا الناس ما يقصدونه - [00:41:36](#)

مثلا نظرب لكم مثال جاء في وصف اه الدجال انها اذا جاء عند الكتب الاحمر في المدينة ما يستطيع يدخل في ملائكة هو يرى الملائكة الناس لا يرون الملائكة - [00:41:51](#)

فينزل بجيشه في منطقة عند الكتب الاحمر في جهة الجرف في المدينة فيرى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات فيقول هذا قصر محمد الابلق طيب الان لو لمس النبي صلى الله عليه وسلم ابلغ - [00:42:11](#)  
هل هم لما بناوا والله ما قصدوا ولا دروا اصلا لكن هذا تقدير الله يقع كما اراده الله جل وعلا واضح هذه اه يعني قد بعض الاشياء تقع مثل - [00:42:29](#)

وقوعنا عن البيان تطاول في البيان. الناس ما قصدوا انهم يوجدون معنى اشراط الساعة. صح ولا لا؟ لكن وقعت كما اخبر رسول الله وهذا من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام - [00:42:42](#)

قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها المشروونا اللي هو من؟ النبي صلى الله عليه وسلم باعلى من السائل. مين السائل  
جipp لي اكتب اكتب المسئول عنها هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:58](#)

بهذا من السائل وهو جبريل وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها يعلم من السيف فيه دلالة على ان المفتى والمستفتى يجوز ان يسموه بالمسئول والسعى في دلالة على فضل السؤال - [00:43:12](#)

في دلالة على فضل السؤال وفضل الجواب على السؤال وفيه دلالة على وجوب التوقف في العلم النبي صلى الله عليه وسلم توقف انا وانت منه ما نتوقف واضح اجاب ولا ما اجاب - [00:43:30](#)

بهجة قال من مسئول عنها باعلى من السهم يعني انت يا جبريل ما تعلم انا شلون اعلم طيب طيب هل النبي صلى الله عليه وسلم علم انه جبريل الى هذه اللحظة ما علم - [00:43:46](#)

ولهذا جاء في بعض الروايات انه قال ما اتاني قط الا وعرفته الا هذه المرأة ما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم الا لما خرج اخترى فجأة ها علم انه جبريل - [00:44:00](#)

قال اخبرني عن امارتها. الامارات جمعوا اماره مو امارات امارات ها الامارات جمع امرة هذا غير هذا حكم اما الامارات جمع اماره وهي العالمة اكتب الامارات جمع اماره على وزن ومعنى على وزني ومعنى عالمة - [00:44:12](#)

قال ان تلد الامة ربها. الامة تفسر بتفسيرين. الاول المملوكة يتسرى بها سيدها ثم يولد لسيدها فالولد والبنت سيدة والولد سيد وهي امة ثم اذا مات الاب تعتق لاحظوا الان - [00:44:42](#)

لو انها ماتت قبل الاب ماتت وهي امة وابنها سيد وبنتها سيدة. هذا معنى ان تلد الامة ربها المعنى الثاني ان تلد الامة ربها بمعنى الامة بمعنى الخادمة ان تلد - [00:45:10](#)

الخادمة ربها سيدتها. يعني الام تشتعل والبنت جالسة في البيت يمه سوي لي غدا يمه سوي لي عشا نسأل الله السلامة والعافية كل الامرین قد حصل الاول حصل قدیما في زمان التابعين - [00:45:30](#)

مباعدة بل وفي زمان اخر الصحابة بعد فتوحات في ايام عثمان واما الثاني المعنى الثاني حصل في زماننا اليوم البنت مشغولة بالثانوية مشغولة بالجامعة باللغة عاقلة تأمر امها بالطبع وان ترى الحفاة حفاة - [00:45:48](#)

يعني غير م المتعلمين العراة غير لابسين لباسا ساترا تاما يعني لابسين لباس يا الله يسترون عورتهم العالة غير قادرين على الانفاق ترى الحفاة العراة العالم ثلاثة اوصاف دليل على انهم - [00:46:08](#)

كانوا من افقر عباد الله رعاة الشام يعني ما كان عندهم من الاموال الا الشياه وفي بعض الالفاظ رعاة البقر او رعاة الابل هذا مو تعارض هذا صحيح فروعات البقر في امريكا تطاولوا في البيان - [00:46:34](#)

ورعاة الشاة في جزيرة العرب تتطاول في البنية رعاة الابل في استراليا تطاولوا في البنية. كل واحد يريد

ان يكون برجه اعلى من برج فلان صح ولا لا - 00:46:55

تسابق دولي في الابراج موسى جيد تسابق مجتمعي في البنيان الرجل هو وزوجته عنده ثلاث اولاد يبني ثلاثة طوابق فيلا. ليش؟ عشان الجن يسكنون ويأكل هذا الواقع هذا الواقع - 00:47:10

بيت كبير ما فيه الا اثنين ولا ثلاثة طيب والغرف هذي كلها منو ساكن فيها ها اخوانه من الجن ما يخاف قال صلى الله عليه وسلم فراش لك اسمع الحديث - 00:47:27

روى الامام احمد بسند صحيح وفراش لزوجك وفراش قادمك وفراش لزورك وفراش للشيطان يعني اللي ما عنده احد حاط الفراش باسطة ما عليه ان ينام احد شيطان ينام فيه ولهذا السنة انتبه - 00:47:43

سنة ان اذا عندك فراش تطويل تبسم تطويه عشان ما يجي ينام عليه الشيطان قال ان تلد هذه سنة مهجورة محد يعرفها الله وان ترى الحفاة العراة العالة لعائشة يتطاولون في البنيان. يتطاولون شنو معنى كل واحد بيبي يكون بنيانه اطول - 00:48:04 المبالغة والمطالبة يتطاول هذا يقول عندي عشرة يقول لا بس خليه اتنعش هذا يقول عندي اتنعش يقول بخليه خمستعش وهكذا قال فمضى فرج فلبثنا مليا مليا من المال من الملا - 00:48:22

شيء مملوء يعني انه ممتلىء مليا يعني وقتا طويلا فقال صلى الله عليه وسلم بعد الظهر ما خلص الدرس وانتهى وفظ الناس قال يا عمر اتدري من السائل او في اثناء الدرس لكن بعد وقت - 00:48:40

قلنا دليل ان كلهم جالسين الله ورسوله اعلم هذا فيه دلالة ان الانسان اذا لم يعلم من الامور الشرعية شيئا يجوز ان ينسبه الى الله والرسول لو جاء واحد سألك قال لك الفاتحة ركن من اركان الصلاة ولا لا؟ وانت ما تدری - 00:49:00

والله ورسوله اعلم ليش لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم هل الفاتحة ركن ولا ما هو ركن؟ يعلم ولا ما يعلم قطعا يعلم لكن في امور الدنيا ما يصير تقول الله ورسوله اعلم - 00:49:19

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يعلم شاللي في بيتك ما يعلم حتى لما كان حي ما يعلم فضلا عن كونه عليه الصلاة والسلام وقد مات واضح ولا لا؟ ماذا تقول؟ الله اعلم - 00:49:34

لو واحد سألك وقال لك هلك شنو مسوبين عشا الليلة؟ تقول الله اعلم بس الله اعلم بس لكن لو واحد جا وسألك وقال لك انا والله تصدقت بصدقه على الكافر اجزى عليه ولا ما اجزى وانت ما عندك علم - 00:49:46

الله ورسوله اعلم ما في بأمس قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم دل على ان الدين كله راجع الى هذه الامور الثلاثة المرتبة الاولى للسلام المرتبة الثانية الایمان المرتبة العالية الثالثة الاحسان هذا هو الدين - 00:50:04

يعلمكم امر دينكم فما من شيء في الدين الا وهو متعلق باحد هذه المرأة اما فعلا واما ترکا اما فعلا واما اما ايجابا واما استحبابا كل مراتب الدين متعلق بهذه - 00:50:25

نسائل الله الكريم ان يمن علينا وعليكم حتى نبلو مرتبة الایمان والاحسان نكتفي بهذا القدر ان شاء الله نكمل السبت القادر اللهم على نبينا حاول السبت القادر ننتهي من الاصول الثلاثة ان شاء - 00:50:45

اذا الله تيسر ولا حد ولا شيء في جاسم مبني مبني نعم مقتضيات الایمان يعني اعماله التي هي من واجباته ها اعماله التي هي من واجباتها يعني ما قال له اه هل الخيانة من الایمان - 00:51:01

ولا ما هو جاء في الحديث قال من المؤمن من امنه الناس هذا تفسير للایمان بمقتضاهن تفسير للایمان بواجب من واجباته هذا تفسير اخر وهو صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:36

ما نقدر ننكره المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده هذا تفسير للسلام بمقتضياته واضح انا ايش ذكرت فائدة ما ادرى يعني ايش تقصد؟ لعلك تقصد يعني وجه المناسبة في ذكر استواء العرش مع الخلق - 00:51:51

المناسبة ان القاعدة العقلية المضطربة ان الصانع اذا صنع شيئا فانه يصنعه ليكن ليكون ليحويه فمثلا انت تقول بنيت بيتك مباشرة الناس يفكرون ليش تبي تسكن فيه تقول سويت مزرعة الناس يفكرون ليش - 00:52:26

عشان تقدر فيه يقول سوبيت اه شسمه خيمة في البر ليش؟ قال عشان ترفة فيه فما من بناء يبني في العقل الا ويتخيل العاقل انه لاجل السكن فلما قال خلق السماوات والارض - [00:52:48](#)

حتى يدفع هذا الوهم عنك ما خلق السماوات والارض لتكته او تحويه. قال ثم استوى على العرش اي صعد فوق العرش والعرش فوق السماوات والارض اذا هو فوق المخلوق جل في علاه - [00:53:06](#)

وليس في المخلوقات. تعالى الله عن ذلك علوا اليش لا صفات لا تنزل الانسان مرتبة الایمان الى الاسلام الكبائر هي التي تنزل الانسان مرتبة ايمان الى مرتبة اما الصغائر لا - [00:53:21](#)

يعني قصدك ان المرأة المستأجرة تسمى امة لا ممكناً ممكناً تكون خادمة مستخدمة يعني الرحيم مستخدم ممكناً تفضل ايه والمفروض ان الفراش كله ينشال المفروض ان الفراش كله هذا هذا معنى - [00:54:04](#)

حتى ما يكون للشيطان لذلك انا انصح اللي يسكن في الفنادق اول ما يدخل يبسم باسم يقرأ يعني المنزل ليش؟ لان هذه الاماكن مهجورة مدة من الزمان ما تدري مين اللي سكنه من الجن - [00:54:43](#)

لا الصغائر تنقص من الاحسان نعم وله اسلم من في السماوات ومن في الارض ها نوع التسليم وله اسلم من في السماوات والارض طوعاً وكره. الاسلام هنا بمعنى الانقياد الجبري - [00:55:04](#)

معنى الانقياد الجبري الذي لا اختيار فيه وكل من في السماوات والارض هم محظوظون لا يستطيعون الخروج عن ملكهم مثلاً ما هو اكمل شيء في السماوات والارض الملائكة لا يستطيعون الخروج عن امرهم - [00:55:33](#)

جمادات لا تستطيع الخروج عن امر الله الارض ما تشتري الخروج من امر الله انا وانت ما تستطيع الخروج عن امر الله هذا الامر الكوني اي نعم سبحانك الله وبحمدك - [00:55:49](#)